

## الدافعية الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

بحث مقدم

إلى لجنة مناقشة البحوث في مديرية تربية الرصافة الثالثة

من الباحثة

**صفاء عبد الحسين محمد**

مديرية تربية الرصافة الثالثة

قسم التعليم العام /شعبة الارشاد

تاريخ قبول البحث: 2025 / 6 / 3

تاريخ استلام البحث: 2025 / 4 / 13

## مستخلص البحث

## استهدف البحث الحالي للتعرف على

1- الدافعية الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

2- دلالة الفروق في الدافعية الاخلاقية لدى المرشدين وفق متغير الجنس (ذكور - اناث)

اقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين من كلا الجنسين (الذكور والاناث) في مديرية تربيته الرصافة الثالثة للعام الدراسي 2023- 2024 وتحقيق لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتبني مقياس جانوف بولمان وكارنز (Janoff-Bulmann & Carnes,2016) حيث تكون المقياس من 30 فقره بصيغته النهائية وطبق على عينه عشوائية بلغت 200 مرشد ومرشدة بواقع (125) مرشد و (75) مرشده وبعد تطبيق اداه البحث واستخدام الوسائل الاحصائية الحقيبة الاحصائية (spss) في ضوء الاهداف التي وضعت توصلت النتائج الى ان

1- تتمتع عينه البحث الحالي من المرشدين والمرشدات بالدافعية الاخلاقية

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية الاخلاقية لدى العينة

وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة الى التوصيات الاتية

- 1\_ اقامة ندوات وورش عمل ودورات من قبل وزارة التربية لتطوير مستويات الدافعية الاخلاقية لدى المرشدين التربويين لما لهم من تأثير على الطلبة في تعزيز القيم الخلقية الايجابية
- 2\_ اتاحة الفرصة للمرشدين التربويين لتطبيق العمل الارشادي بحرية اكبر دون تقييد وكذلك تطبيق البرامج والفنيات التي يراها مناسبة

الكلمات المفتاحية:- (الدافعية الاخلاقية\_ المرشد التربوي)

البريد الالكتروني:- Ali87asa89@gmail.com

## الفصل الأول التعريف بالبحث

## The Research Of Problem

## أولاً - مشكلة البحث:

نجد أن المجتمعات في الوقت الحاضر تعاني من الأزمات في جميع الأصعدة والنواحي ومن هذه الأزمات الأكثر تأثيراً على المجتمع هي الأزمة الأخلاقية ويعود سبب هذه الأزمة الى وجود تقصير داخل الاسرة والمجتمع وإلى العملية التربوية اذا لم يكن اهتمامهم بالمستوى المطلوب من تنظيم ومتابعة وتقويم ولهذا فالفائمين على العملية التربوية هم أمام مسؤولية كبيرة للاهتمام بالتربية الأخلاقية إذ تعطي دافعيتهم معنى لإنسانيتهم و لا معنى للأخلاق دون تلك الدوافع وبسبب التحديات والمشكلات وانفتاح المجتمع على الثورة التكنولوجية يجب الموازنة بين الاهتمامات الشخصية واهتمامات ومصالح الآخرين ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا بوجود الدافعية الأخلاقية اذا ان الافراد الذين يفترقون الى الدافعية الاخلاقية يضعهم في وضع سيء للاستجابة بشكل اخلاقي وهذا ما يسمى بالقصور الاخلاقي الذي يؤدي الى جعل الافراد عرضة للاضطرابات النفسية والمشكلات الاجتماعية . ( Aboodi,017:223 ) و يُرجع كثير من المختصين المشاكل التي تعاني منها المجتمعات هو وجود ازمة اخلاقية سببها عدم تحكيم الناس للمعايير الاخلاقية في مجالات الحياة المختلفة ، وتكمن المشكلة في كون الاخلاق الموجه الرئيسي لسلوك الافراد في مواقف الحياة المختلفة والتي يكتسبها الفرد من التربية والبيئة التي يعيش فيها ، وقد حث الدين الاسلامي على مكارم الاخلاق ، قال تعالى : "وَأَنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ" وقول رسول الله (ﷺ) " إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ " ، اذ ان تصرف الانسان بشكل اخلاقي والتزامه بالمعايير والقيم الاخلاقية يُشعره بالراحة النفسية والتوافق الاجتماعي (حسن 2021: 432 ) وفي الأعمال الإنسانية، يستجيب الأفراد لمواقف الأزمات والكوارث التي يتعذر فيها على الضحايا أن يتعافوا من تلقاء أنفسهم وتجعلهم معرضين للخطر أكثر وبدرجة كبيرة. فالأفراد الذين يشاركون في العمل الإنساني مدفوعون بدافع قوي يمكن تحديد مصدره باستخدام المدخل القائم على الأخلاق، والدافعية الأخلاقية هو الأساس للالتزام بالمسار الأخلاقي لعمل الفرد البشري (Komenska,2017:145) وتشير دراسة كل من (Kaplan, Crockett & Tivnan,2014) إلى أن كثيراً من المجتمعات في الوقت الحالي يعانون وبشكل ملحوظ من عدم التزامهم بالقواعد الأخلاقية، وتجنب الدافع

للمعمل بشكل أخلاقي، وتعدد المشكلات النفسية والاجتماعية وانطلاقاً مما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤلين الآتيين:

\_ هل يمتلك المرشدون التربويين دافعية اخلاقية ؟

\_ ماهي دلالة فروق في الدافعية الاخلاقية تبعا لمتغير الجنس (نكور \_ اناث)؟

\_ أهمية البحث:

يعد الارشاد النفسي من القضايا المهمة التي حظيت باهتمام المسؤولين بشكل متزايد خصوصا مع ازدياد صعوبة الحياة ،ومتطلباتها ولذلك ما تعكسه عملية الارشاد النفسي من توفير الوقت والجهد لارتقاء بالعملية التربوية والتي تعود بالفائدة على الطلبة والمؤسسة التعليمية بشكل عام ، و يعد المرشد إحدى الركائز المهمة في العمل التربوي خصوصا مما له تأثير بالغ في التوجهات الهادفة والتي لها أثر كبير في نجاح المهام الموكلة إليه، منها ما يتعلق بالطلبة وما يتعلق بعلاقته مع زملائه ومنها ما يتعلق بالجانب البيئي الخاص في المدرسة فيحتاج دائما إلى إن يكون متمسكا باعتبارات تساعده في أداء تلك المهام، ومن هذه الاعتبارات هي الدافعية الأخلاقية أو الدافع الأخلاقي الذي يعني التفاعل بين المعرفة والانفعال وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الذاتية و الذي يركز على الجوانب الدافعية للسلوك الأخلاقي واستراتيجيات تنفيذ الأحكام الأخلاقية والإدراك الأخلاقي والتركيز على هذه المحركات التي تحفز القيام بالفعل الأخلاقي. (Kaplan.Crockett&Tivan :2014b,p:201) ولكون المجتمع يعاني من مشكلات اجتماعية متعددة كاهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والاخلاقية التي تهدد الأمن والاستقرار الاجتماعي للأفراد ، وان العصر الحالي يجتاحه التطور المادي السريع والذي يحتم على الفرد التمسك بالقيم الاخلاقية الاصلية وذلك من خلال مقاومة تيار الاغراءات بما لديه من دافعية اخلاقية ، فالكثير من المشكلات التي يعاني منها مجتمعنا هي مشكلات اخلاقية مما جعل اهم اهداف المؤسسات التربوية هو اكساب افرادها نسقا من المعايير الاخلاقية والتي تعبر عن ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ، اذ تمثل هذه المعايير السلطة الخارجية للفرد. (سعدون ، 2016 : 387) اذ تعد الدافعية الاخلاقية هي الموجه الرئيسي لسلوك الفرد لامثال كل ما يتسق مع الاخلاق والابتعاد عن كل ما هو غير اخلاقي ، وتعرف بأنها القوة التحفيزية اللازمة للقيام بالسلوك الاخلاقي.

(Herfeld & Schaubroeck,2013 : 29)

ولهذا تتحدد أهمية البحث الحالي:

أولاً:

الأهمية النظرية:

1\_ أهمية هذه الدراسة التي تتناول فئة مهمة في المجال التربوي وهم المرشدين

2\_ اضافة معلومات نظرية عن مفهوم الدافعية الاخلاقية

ثانياً:

الأهمية التطبيقية

1- تسهم نتائج الدراسة في توجيه اهتمام وزارة التربية لبذل مزيد من الجهد في تنمية مهارات المرشدين

2- يستفيد منها الباحثين في مجال الارشاد النفسي في بناء برامج ارشادية .

**أهداف البحث:**

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1- التعرف على الدافعية الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

2- هل توجد فروق في الدافعية الاخلاقية لمتغير الجنس (ذكور-اناث)

**حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين في مديرية العامة لتربية الرصافة/ الثالثة في المدارس الابتدائية

والثانوية للعام الدراسي 2024/2023.

**تحديد المصطلحات:**

الدافعية الاخلاقية Moral Motivation :

جانوف وبيلمان وكارنز: ( Janoff-Bulman & Carnes 2016 )

القوى التي تجعل الفرد يسلك بطريقة اخلاقية حتى لو تعارض مع مصالحه الشخصية ،مقاومة للإغراءات والعوائق التي تقف امامه ، عبر امتلاكه للفضائل والقدرة على التضحية والتعاطف الآخرين ، والاعتماد على النفس والاجتهاد ( Janoff-Bulman & Carnes,2016:48 )

• تبنت الباحثة تعريف ( Janoff-Bulman & Carnes 2016 ) تعريفاً نظرياً وذلك لتبني مقياسه التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من اجاباته عن فقرات مقياس الدافعية الاخلاقية

عرفته وزارة التربية العراقية (2008).

احد اعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية ،والصحية والاجتماعية والسلوكية، عن طريق جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب ام بالبيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلاته ومساعدته على التفكير في الحلول المناسبة لهذه المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه (وزارة التربية العراقية ،2008: 8).

### الفصل الثاني الاطار نظري

#### أولاً: مفهوم الدافعية الاخلاقية :

على الرغم من أهمية دراسة الدافعية الأخلاقية في علم النفس المعاصر – بصفة عامة والمجال التربوي – بشكل خاص وما لها من دور مهم وفاعل في السلوكيات الحياتية لجميع أفراد المجتمع بجميع فئاته ومستوياته؛ إلا أن تعرف بنيتها ومستواها لدى الأفراد ونموها ودراستها وبخاصة داخل المجال التعليمي لم يتم الوقوف عليه .و يصعب في بعض الأحيان فهم السبب في أن بعض الأفراد يتحكمون بأنفسهم تجاه واجباتهم على الرغم من أن أخلاقهم تتعارض مع أداء ما يكفون به من واجبات Jones,

(Besser,2003:1)

## بنية الدافعية الأخلاقية The structure of moral motivation

الدافعية الأخلاقية مثلها مثل جميع أنواع الدوافع الأخرى. تتكون من أو يتطلب تكوينها على الأقل كل من الحالة المعرفية (مثل: المعتقدات)، والحالة غير المعرفية، أو الانفعالية (مثل: الرغبات) ويضرب (Humean) مثالا لذلك بقوله لو فرضنا أن شخصاً ما يعتقد أن جاره محتاج للمساعدة؛ فإن هذا الاعتقاد لن يدفعه أو يحفزه للمساعدة إلا إذا كان هو نفسه مهتماً بالأخلاق، أو لديه رغبة ذات صلة؛ كالرغبة في القيام بما يلزم من القيام به، وهذا الاعتقاد مثل أي اعتقاد آخر سوف يُحفز فقط عندما يقترن بالرغبة المناسبة أو موقف انفعالي آخر، وفي بعض حالات الدوافع الأخلاقية يمكن أن يكون دافع الشخص للقيام بعمل ما في حالة معرفية فقط كدافع الشخص لمساعدة جاره يمكن أن يتكون فقط من اعتقاده أن مساعدة جاره مطلوب أخلاقياً، وأطلق Humean على هذين المكونين أنموذج الرغبة في الاعتقاد للعمل" لأنه يفسر كل السلوك المقصود بما في ذلك السلوك الأخلاقي من خلال الإشارة إلى مزيج من الرغبة في نهاية معينة، والاعتقاد بأن العمل هو وسيلة لتحقيق تلك الغاية المرجوة (Luco,2013:132)

ولفهم الدافعية الاخلاقية فهي تشمل نظامين متقاطعين يعملان بطرق مختلفة اذ يوجد نظام للمعرفة الاخلاقية يقدم معلومات من اجل الاحكام الاخلاقية ونظام الذات يقدم معلومات من اجل فهم الذات وتحمل المسؤولية في التحليل النفسي والفلسفة السلوكية ونظرية التعلم الاجتماعي وتعمل جميعها على تفسير كيفية اكتساب الافراد للضوابط الداخلية الضرورية لمنع الميل الى مكافئة الذات ومقاومة الاغراء بالانحراف عن التوقعات الاجتماعي (Power,2005:78) ويرى ( ويلارد1998) الدافعية الاخلاقية هي الاندماج في السلوك الاخلاقي المناسب حتى في الحالات او المواقف التي يمتلك فيها الفرد الحرية للقيام بعكس ذلك وهنا يتفق من كونها استعداد الافراد للالتزام بالقواعد الاخلاقية التي يرونها صالحه حتى عندما تكون هذه القواعد في حاله صراع او تعارض مع رغبات اخرى غير اخلاقية

(Malty & Buchmann,2010:256)

وهناك مجموعه من القيم التي تؤدي دورا في بناء الدافعية الاخلاقية وتوجهها مثل الهيبة الاجتماعية والانجاز من خلال تحقيق النجاح الشخصي والتوجه الذاتي والالتزام الديني والثقافي والقيم الروحية المتمثلة بالانسجام الداخلي كما تلعب الانفعالات دورا بارزه في الدافعية الاخلاقية فان وضع انفسنا مكان الاخرين يساعدنا على تقديم استجابة انفعاليه تراعي حاجات الاخرين (Myyry,2003: 154)

## صفات الشخص ذو الدافعية الأخلاقية

- 1- يتحدى المواقف الضاغطة دون مخالفة الأعراف والتقاليد والثقافة المجتمعية لامتلاكه صفة المرونة والإيثار .
  - 2- يتحمل المواقف الضاغطة والإحداث الحياتية في سبيل تحقيق سعادة الآخرين بتفضيل المصلحة الخاصة علة العامة
  - 3- يكون الفرد حاملاً للفضائل الأخلاقية التي تسهل العمل والكم والسلوك الأخلاقي بدوافع أخلاقية بشكل متواصل
  - 4- يبتعد عن حالات الكسب والحصول على المغانم بطرق ملتوية وغشاشة ويجهد نفسه لكسبها بجهد ومثابرة وبدافع أخلاقي عالي وغير ذلك يعتبر تدني للدافع الأخلاقي وغير مقبول اجتماعياً.
  - 5- يمتلك قوة داخلية تساعده على تحمل العديد من الإحداث اليومية الصعبة والضاغطة وفي سبيل التكيف الإيجابي لتحقيق أهدافه وأفكاره ومواقفه بشرط أن لا تتعارض مع قيم وثقافة وتقاليد مجتمعه
- (Luco , 2013, 130)

## انموذج (2013) Janoff-Bulmman &amp; Carners للدافعية الأخلاقية

ميز جانوف بين نوعين من الدوافع الاخلاقية ( الممنوعة والالزامية ويعتبر نموذج الدوافع الاخلاقية من النماذج الأكثر انتشاراً والذي يقوم على التمييز النفسي للدافع والتنظيم الذاتي للسلوك حيث ميز بين الاقدام مقابل التجنب ، أو التنشيط السلوكي مقابل التثبيط . وأشار Janoff ان الدافعية الاخلاقية تتضمن من ست ابعاد متمثلة في مجالين بحيث يضم كل مجال ثلاث ابعاد وكما موضح بالمخطط الاتي :

المجموعة	الآخر	الذات	
النظام الاجتماعي	عدم ايداء الآخرين	ضبط النفس	الحماية/ التثبيط ( تنظيم المنع )
العدالة الاجتماعية	المساعدة	الاجتهاد	الدعم / التثبيط ( تنظيم الالزام )

شكل (1) نموذج Janoff-Blumman &amp; Carners للدافعية الاخلاقية

ويوضح الشكل اعلاه ان الدافعية الاخلاقية تتكون من :

أولاً: الأخلاقيات الممنوعة Proscriptive Morality وتشير إلى ما لا ينبغي أن يفعله الفرد وتعكس الجهود اللازمة لكبح جماح الأخلاقيات السيئة، والتغلب على الدوافع غير المرغوبة أو غير القيمة أو المرفوضة ، وتضم الأبعاد الثلاثة التهدئة الذاتية، تجنب الأذى، النظام الاجتماعي). ويطلق عليه نظام تثبيط السلوك القائم على التجنب وهو نظام دافعي قائم على تخويف الفرد من اتخاذ قرار قد يسبب له عقاب ما أو نتائج سلبية.

#### 1- تهدئة الذات / التوسط (Self-Protect) / Moderation (Self-Restraint)

يشير هذا البعد إلى حماية الذات والحفاظ عليها من خلال كف السلوك السيء ومقاومة الإغراءات التي تمثل ميدانا لكثير من الأخطاء فهذا يعتبر الأقرب نفعاً للذات من الناحية النفسية والجسدية، على الرغم من أن هذا النوع من الدافع يركز على الذات إلا أن تأثيره يمتد إلى الجماعة داخل أي مؤسسة حيث يتضمن القواعد التي تيسر التفاعل بين الافراد كما أنها تسهم في بقاء المؤسسة واستمرار نشاطها وحفظ مواردها .

2- تجنب الأذى (حماية الآخرين) (Not Harming (Other-Protect)) ويركز هذا الدافع الأخلاقي على حماية الآخرين في علاقاتهم البين شخصية من خلال تحريم الإيذاء الجسدي والنفسي والسلوكيات النفعية كأن ينسب الفرد إنجازات الآخرين لنفسه من خلال الكذب والغش والسرققة أو أي طريقة أخرى بهدف تحقيق مصالحه الشخصية.

3- النظام الاجتماعي / التضامن المجتمعي (حماية جماعية): Social Order/Communal Solidarity (Group-Protect)

حماية المجموعة من التهديدات والأخطار التي قد تتعرض لها من الخارج أو من الداخل فهي تتضمن السلامة والاستقرار والحماية من التهديدات الجسدية و النفسية، وتتجلى أهمية النظام الاجتماعي في الولاء للمجموعة بما يؤدي إلى تماسكها.

ثانيا: الالتزام الأخلاقي (Prescriptive Morality):

تشير إلى ما ينبغي أن يفعله الفرد من جهود مبذولة لتنشيط الأخلاقيات الجيدة، وتنمية الدوافع المرغوبة والكامنة الموجودة لديه، وتضم الأبعاد الثلاثة (المجاهدة، المساعدة والانصاف، العدالة الاجتماعية . ويطلق عليه أيضا نظام تنشيط السلوك القائم على النهج هو نظام دافعي قائم علي جذب الأفراد نحو القيام بالسلوكيات التي تمنحهم مكافآت أو نتائج إيجابية.

4- المجاهدة / الكدح (وقاية الذات) : Industriousness (Self-provide)

هذا الدافع الأخلاقي إلى وقاية الذات وسموها من خلال تنشيط العمل الجاد (الشاق) وإيقاظ الضمير والمثابرة، وعندما ينشط هذا النوع من الحافز لدى الفرد يقلل من الأعباء التي تشعر بها، ويقلل العبء عن الجماعة داخل المؤسسة التي ينتمي إليها الفرد، وأخيرا تسهم الذات في زيادة كفاءة الجماعة والوصول للحد الأقصى للمنفعة من خلال الاجتهاد المتمركز حول الذات.

5- المساعدة / الإنصاف وقاية الآخر): Helping/Fairness (Other-Provide)

ما يقوم به الفرد من جهود شخصية من أجل مساعدة الآخرين وتحقيق السعادة والرفاهية لهم، ويتضمن تنشيط كل سلوك من شأنه مساعدة الآخرين كشكل من أشكال الالتزام المجتمعي وتبادل المنفعة بين الأفراد، فالمساعدة والانصاف كلاهما متكاملين في حلقة تشكل قاعدة أساسية تبادلية قائمة على الاحترام أو الواجب الأخلاقي.

6- العدالة الاجتماعية المسؤولية المجتمعية (وقاية المجموعة) / Social Justice Communal Responsibility (Group-Provide)

وتعني وقاية الأفراد داخل المؤسسة من خلال تنشيط جهود المساعدة الجماعية بتوزيع الأدوار بطريقة عادلة على جميع أفراد المؤسسة، والذي يتضمن مشاركة وتبادل مشاعر المسؤولية لدى الأفراد كما أنها تقوي روابط المجموعة

(Janoff, Bulmman & Carners, 2013:221-222)

### الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل إجراءات البحث عرض إجراءات البحث الحالي من حيث تحديد منهج البحث، مجتمع البحث وعينته وأدواته والبحث والخصائص السايكومترية من صدق وتمييز وثبات والوسائل الإحصائية المستخدمة.

#### أولاً: منهجية البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي كونه انطباق المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينهما من اجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة، ويعد المنهج الوصفي من أساليب البحث العلمي التي تهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع. (نوفل، ابو عواد، 2009: 219)

#### ثانياً: مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث مرشدين والمرشدات في المديرية العامة لتربية الرصافة/ الثالثة والبالغ عددهم (300) مرشد ومرشدة موزعين بحسب المدارس المشمولة بالإرشاد للعام الدراسي (2023- 2024)، كما هو موضح في الجدول (1).

#### الجدول (1)

مجتمع البحث(المرشدين التربويين في محافظة بغداد لمديرية التربية الرصافة 3/

المجموع	الجنس		المديرية العامة لتربية الرصافة 3/
	الاناث	الذكور	
300	112	188	

الحصول على البيانات شعبة الإحصاء في مديرية التربية الرصافة الثالثة في محافظة بغداد

ثالثاً: عينة البحث:

تعرف عينة البحث بانها جزء من مجتمع البحث والتي تمثل عناصر المجتمع افضل تمثيل (عباس ومحمد، 2009: 212) تم اختيار (200) مرشد ومرشدة بطريقة عشوائية ، وقد روعي فيها ان تكون ممثلة لكل لمجتمع البحث، في المديرية العامة لتربية الرصافة/ الثالثة كما موضح في جدول (2).

### الجدول (2)

عينة البحث (المرشدين التربويين في محافظة بغداد لمديرية التربية الرصافة 3/

المجموع	الجنس		المديرية العامة لتربية الرصافة 3/
	الاناث	الذكور	
200	75	125	

### ثالثاً: أداة البحث:

مقياس الدافعية الاخلاقية Moral Motivation Scale

خطوات اعداد المقياس

اولاً : وصف المقياس :

تبنت الباحثة مقياس جانوف بولمان وكارنز (Janoff-Bulmann & Carnes, 2016) لقياس

الدافعية الاخلاقية ، اذ يتكون المقياس من مجالين : المجال الاول الدافعية الاخلاقية الداخلية (وتضم الأبعاد الثلاثة التهدئة الذاتية، تجنب الايذاء، النظام الاجتماعي)، اما المجال الثاني :

الدافعية الاخلاقية الخارجية ويتضمن ثلاث مكونات وهي (المجاهدة، المساعدة والانصاف، العدالة الاجتماعية ) ، اذ بلغت فقرات المقياس (30) فقرة انقسمت بالتساوي على ابعاده

(الستة ) كل مكون خمسة فقرات، امام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة ( موافق بشدة

و موافق ، لا اعرف ، غير موافق ، غير موافق بشدة ) يعطى لها عند التصحيح الدرجات

( 5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1 ) وان اعلى درجة للمقياس هي (150) واقل درجة ( 30 ) والمتوسط الفرضي بلغ (90).

ثانياً : صدق الترجمة :

1- تُرجم المقياس وتعليماته من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية من متخصصين باللغة الانكليزية.

2 عُرض المقياس باللغة العربية على متخصصين باللغة العربية للتأكد من سلامة اللغة

3 عُرضت النسخة العربية على متخصصين باللغة الانكليزية لأجراء الترجمة العكسية للمقياس

للتحقق من مطابقة هذه الترجمة مع الترجمة الاصلية ، فظهر انها مطابقة

\_التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الدافعية الاخلاقية :

لغرض حساب القوة التمييزية قامت الباحثة باختيار (200) مرشد ومرشدة بواقع (125) من الذكور و(75) من الاناث طبق عليهم المقياس ،وبعد تصحيح الاجابات رتبت الدرجات الكلية ترتيب تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى درجة والحاصلة على ادنى درجة وبعدها تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة ، وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا وان القيمة التائية المحسوبة هي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (106) والجدول ( 2 ) يوضح ذلك

### الجدول ( 3 )

#### اسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس الدافعية الاخلاقية

الدالة الاحصائية	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.05	4.527	0.728	4.185	0.58	4.759	1
0.05	7.387	0.855	3.796	0.431	4.759	2
0.05	4.954	0.8009	4	0.711	4.722	3

## الدافعية الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

الدالة الاحصائية	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.05	4.496	0.921	3.407	0.918	4.203	4
0.05	5.475	1.057	3.703	0.652	4.629	5
0.05	6.495	0.926	3.833	0.442	4.740	6
0.05	5.212	0.678	4.259	0.392	4.814	7
0.05	5.557	0.830	3.907	0.519	4.648	8
0.05	7.105	0.805	3.740	0.482	4.648	9
0.05	4.809	1.043	3.925	0.507	4.685	10
0.05	6.197	0.908	3.925	0.49	4.796	11
0.05	5.113	1.128	4.166	0.19	4.963	12
0.05	5.632	1.117	3.814	0.625	4.796	13
0.05	4.117	0.855	4.277	0.563	4.851	14
0.05	5.808	0.689	4.425	0.136	4.981	15
0.05	6.375	0.998	3.277	0.835	4.407	16
0.05	9.147	0.964	2.888	0.817	4.463	17
0.05	5.527	0.861	3.444	0.772	4.314	18
0.05	7.448	1.053	3.388	0.623	4.629	19

الدالة الاحصائية	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.05	7.478	0.974	3.351	0.762	4.611	20
0.05	8.187	0.876	3.796	0.358	4.851	21
0.05	4.362	0.882	3.703	0.837	4.425	22
0.05	6.246	0.833	3.944	0.473	4.759	23
0.05	6.463	0.983	3.703	0.57	4.703	24
0.05	7.24	0.984	3.777	0.423	4.833	25
0.05	5.011	0.924	4.222	0.317	4.888	26
0.05	6.714	0.890	4	0.339	4.87	27
0.05	5.915	0.945	4.111	0.292	4.907	28
0.05	7.3	1.224	3.5	0.45	4.796	29
0.05	4.61	1.035	3.851	0.626	4.611	30

\*القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية ( 106 )

\_ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

ان من المؤشرات التي يمكن ان نستند عليها في صدق البناء هو قدرة الفقرة على قياس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس .(الزويبي، 1981: 43). تم استخراج معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الاخلاقية باستعمال عينة التحليل ذاتها وتبين ان جميع الفقرات ارتباطا ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05).والجدول ( 4 ) يوضح ذلك .

## الجدول ( 4 )

## معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0.429	16	0.514	1
0.253	17	0.58	2
0.59	18	0.607	3
0.481	19	0.495	4
0.507	20	0.533	5
0.357	21	0.569	6
0.471	22	0.452	7
0.458	23	0.435	8
0.43	24	0.397	9
0.6	25	0.573	10
0.291	26	0.48	11
0.48	27	0.291	12
0.459	28	0.459	13
0.537	29	0.6	14
0.357	30	0.49	15

\*دالة عند مستوى (0.05)

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الايجابي .

1\_ صدق المقياس : يعد صدق المقياس من اهم خصائص القياس ، ويدل على مدى صلاحية استعمال درجات المقياس للقيام بتفسيرات معينة (ابو علام ، 2001: 465). وتم التحقق من مؤشرات صدق المقياس وفق الطرق الاتية .

### 1\_ الصدق الظاهري :

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الظاهري من خلال توزيع استبانات على الخبراء الذي بلغ عددهم (5) خبراء من المختصين في علم النفس والارشاد والقياس والتقويم من اجل ابداء آرائهم واعتمدت نسبة معيار اتفاق (80%) على جميع الفقرات ولم يتم تعديل أي فقرة من فقرات المقياس .

### 2\_ صدق البناء :

تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس وباستعمال اسلوب المجموعتان المتطرفتان ، كذلك استخرجت الباحثة العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.

### 3\_ ثبات المقياس:

تحققت الباحثة من ثبات مقياس الدافعية الاخلاقية وذلك بطريقة التجزئة النصفية والفا كرونباخ على العينة البالغة 200 مرشد ومرشدة اختيروا بالاسلوب العشوائي بواقع (125) مرشد و(75) مرشدة

1\_ التجزئة النصفية حيث قامت الباحثة باستخراج الصدق عن طريق تجزئة فقرات المقياس الى نصفين وبلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ( 80،10 ) .

2\_ معامل الفا كرونباخ : تم استخراج الثبات ( 82،20 ) .

3\_ التطبيق النهائي للمقياس: بعد التأكد من صدق مقياس الدافعية الاخلاقية وثباته تم تطبيق المقياس خلال فترة من ( 16\_2 لغاية 24\_2\_2024) على عينة البحث البالغة (200) مرشد ومرشدة تم اختيارهم من مديرية الرصافة الثالثة في محافظة بغداد .

### الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية باعتماد على الحقيبة الاحصائية (SPSS) في معالجة البيانات الاحصائية.

- 1\_ الاختبار التائي لعينة واحدة لاحتساب الفروق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي
- 2\_ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج تمييز الفقرات دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا وكذلك الفروق بين متغير الجنس (الذكور والاناث)
- 3- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية
- 4- طريقة الفا كرونباخ لاستخراج الثبات

#### الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذه الفصل عرضا للنتائج وفق اهداف البحث ومن ثم مناقشتها وتفسيرها ،فضلا عن تقديم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث وكما يأتي.

#### 1\_ الهدف الاول : التعرف على الدافعية الاخلاقية لدى المرشدين التربويين.

تحقيقا لهذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للعينة البالغ عددهم (200) مرشد ومرشدة بلغ المتوسط الحسابي (129.1800) والانحراف المعياري بلغ (11.37296) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (90) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (49.720) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند درجة حرية ( 199 ) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أن أفراد العينة يتمتعون بالدافعية الاخلاقية والجدول (4) يوضح ذلك .

#### الجدول ( 4 )

##### أختبار التائي للتعرف على الدافعية الاخلاقية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المقياس
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	1.96	49.720	90	11.37296	129.1800	200	الدافعية الاخلاقية

## الدافعية الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

تشير هذه النتيجة أن المرشدين والمرشحات يتمتعون بقدر كبير من الدافعية الاخلاقية ويفسر ذلك بشكل عام ان المرشدين يمتلكون الدافعية الاخلاقية وذلك لما يمتلكونه من حماس والرغبة المستمرين للقيام بالاعمال الموكلة اليهم اذا انها تتناسب والخصائص النفسية والاجتماعية لافراد العينة فهم ملتزمون بالقيم الاخلاقية وبيتعدون عن كل ما يتعارض مع عادات وقيم المجتمع

**الهدف الثاني :** التعرف على دلالة الفروق في الدافعية الاخلاقية وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) تحقيقا لهذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي درجات الذكور البالغ عددهم (125) مرشد بلغ متوسطهم الحسابي (128.9680) وانحرافهم المعياري (11.52622) اما متوسط الاناث البالغ عددهم (75) مرشدة (129.5333) وانحرافهم المعياري بلغ (11.18074) عند مستوى دلالة ( 0.05 ) وبدرجة حرية (198) والجدول ( 5 ) يوضح ذلك

## الجدول رقم (5)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة متغير الجنس ( ذكور - اناث )

في مستوى الدافعية الاخلاقية

المتغير	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
الدافعية الاخلاقية <td>الذكور</td> <td>125</td> <td>128.9680</td> <td>11.52622</td> <td rowspan="2">198</td> <td rowspan="2">,340</td> <td rowspan="2">دالة</td>	الذكور	125	128.9680	11.52622	198	,340	دالة
	الاناث	75	129.5333	11.18074			

يشير الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين المرشدين والمرشحات في الدافعية الاخلاقية ويرجع سبب ذلك الى كون المرشدين يمتلكون الدافعية الاخلاقية نتيجة مهام عملهم الموكلة اليهم لان الفضائل الاخلاقية تسهل العمل الاخلاقي لدى الافراد وبشكل متواصل فكلما زادت قدرة الفرد على التمسك بالقيم و المبادئ الاخلاقية بطريقة تنعكس على سلوكياته ومقاومة الاغراءات التي تقف امامه كلما زادت شعوره بالانتماء الى الاخرين والاستقرار النفسي

### الاستنتاجات

- 1\_ ان عينة البحث تمتلك دافعية اخلاقية عند اداء مهامها الموكلة اليها لانها مهنة انسانية
- 2\_ ان المرشدين يتمتعون بمستوى متساوي من الدافعية الاخلاقية نتيجة عملهم الانساني تكون اهدافهم واحدة لخدمة الارشاد

### التوصيات

- 1\_ اقامة ندوات وورش عمل ودورات من قبل وزارة التربية لتطوير مستويات الدافعية الاخلاقية لدى المرشدين التربويين لما لهم من تأثير على الطلبة في تعزيز القيم الخلقية الايجابية
- 2\_ اتاحة الفرصة للمرشدين التربويين لتطبيق العمل الارشادي بحرية اكبر دون تقييد وكذلك تطبيق البرامج والفنيات التي يراها مناسبة

### المقترحات :

- 1\_ اجراء دراسات مشابهة على عينات اخر مثل (المدرسين , المدرء , المراهقين ،المتفوقين
- 2\_ اجراء دراسة الدافعية الاخلاقية وعلاقتها بحيوية الضمير/الانفتاح على الخبرة

## المصادر

## المصادر العربية

- أبو علام، رجاء محمود. (2001). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الزوبعي، عبد الجليل (1981) مبادئ القياس والتقويم النفسي في التربية. عمان دارا للفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- حسن، شيماء كمال عبد العليم، (2021) الدافعية الاخلاقية وعلاقتها بكل من الطمأنينة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسية، جامعه الازهر، القاهرة
- سعدون، ريم محمد، (2016)، تأثير القصص المصورة في تنمية التفكير الاخلاقي لدى تلاميذ الصف الاول الاساسي، دراسة شبه تجريبية في مدينه حمص، مجله الاداب، سوريا
- عباس ، محمد خليل ومحمد بكر، (2009) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط 1، عمان الاردن ،دار المسيرة
- مصطفى، ميساء محمد، (2007) فعالية استراتيجية مقترحه لتتميه بعض المهارات التفكير الاخلاقي من خلال ماده الفلسفة لدى طالب طلاب الصف الاول الثانوي سلسله دراسات العربية

## المصادر الاجنبية

- Aboodi, R. V., (2017), why be moral? Moral Motivation across context and age. M.A., Theses and Dissertations (comprehensive).
- Besser-jones, I (2003): Making sense of the sense of duty : a humane Theory of moral motivation, Ph.d., university of north carolina, Available at, umi number: 3111976.
- Blasi, A. (2004). Moral functioning: Moral understanding and personality. In D.K. Lapsley & D. Narvaez (Eds.), Moral development, self, and identity (pp.335-347). Mahwah, NJ: Erlbaum
- Findler, P. J. (2001). Moral Properties, secondary qualities, and moral motivation. Ph.D., University of California, available at, UMI Number:3018999
- Herfeld, C., & Schaubroeck, K , (2013), The importance of commitment for morality : How Harry Frankfurt's concept of care contributes to Rational Choice Theory. In What Makes Us Moral ? on the capacities and conditions for being moral (pp.51-72). Springer, Dordrecht.
- Janoff-Bulmman, R., & Carnes, N. C., (2013), Surveying the moral landscape: Moral motives and group-based moralities . Personality and Social Psychology Review, 17(3), 219-236.
- \_\_\_\_, (2016), Social Justice and Social order Binding Moralities Across the Political 2, septurn , Journal Phase one , 11(3).
- Luco, A., (2013), Humean Moral Motivation , in B. Musschenga & A. Harskamp (Eds.), What Makes Us Moral? On the capacities and conditions for being moral , Library of Ethics and Applied Philosophy, 31.
- Lincoln, S. & Holmes, K (2011). Ethical Decision Making A process Influenced by moral Intensity Journal of Health care , science and Humanities , 1(1), 55-69.
- Myyry, L., (2003), Components of Morality : A professional Ethics Perspective on Moral Motivation , Moral Sensitivity. Moral reasoning and related constructs among university students , Social psychological studies 9, Department of social psychology, University of Helsinki.
- Narvaez, D., & Rest, J., (1995), The four Component's of Action Morality, in Allyn & Bacon (eds) Moral Development : an introduction.
- Power, F.C., (2005), Motivation and Moral Development Atrifocal Perspective, Nebraska Symposium on Motivation, 51, 197-2